رِسَالَة

في فضائل قرآءة صحيح البخاري

جمعها الحبيب

احمد بن علي بن احمد بن عبدالله بن طالب العطاس

نفع الله به آمين

اعتنى بها

احمد بن عمر بن طالب العطاس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الموفق والمعين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، وخاتم النبيين ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . **أمابعد** : فهذه رسالة في فضائل قرآءة صحيح البخاري في شهر رجب وعادة سلفنا العلويين في ذلك ، رضوان الله عليهم ونفعنا بهم ولاحرمنا بركتهم آمين ، جمعها الحبيب احمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن طالب العطاس وليد جاوه باكلنقان عام ١٣٥١ هجرية ودفينها عام ١٤٢٠ هجرية وخريج رباط الغنا تريم ، أسأل الله الكريم أن يحصل بها النفع العام إنه على مايشاء قدير . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه

احمد بن عمر بن طالب العطاس

الإحساء : ١٤٢٦/١٢/١٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحبيب علي بن محمد الحبشي رضي الله عنه آمين : مالكشف المُعضِلات ، وحَلِّ المُعَقَّدات ، إلا سيد الكائنات . والشيخ عبد الوهاب الشعراني قال : إطلعت على لوحٍ مابين السماء والأرض وتصفحته سطراً سطراً فإذا في آخره سطرٌ مكتوب فيه : جميع الأبواب تزحزحت للغلق فلم يَبْقَ بابٌ مفتوح إلا باب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، فمن كانت له حاجة فلينـزلها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ونحن بانُوَجِّه أمورنا كلها إليه صلى الله عليه وسلم ، وهو بايَدْخُلُ بها على الله ، وهو أعظم شفيع ، صلى الله عليه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله البر الجواد ، الذي جَلَّتْ نِعَمَهُ عن الإحصاء والأعداد ، خالق اللطف والإرشاد ، الهادي إلى سُبل الرشاد ، الموفق بكرمه لِطُرُقِ السداد ، المانِّ بالإعتناء بسنة حبيبه ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه بعلم الإسناد . **وبعد** : فإن علم السنة النبوية بعد الكتاب العزيز أعظم العلوم قدرا ، وأرقاها شرفا وفخرا ، إذ عليه مبنى قواعد أحكام القواعد الإسلامية ، وبه تظهر تفاصيل مُجْمَلات الآيات القرآنية ، وكيف لا ، ومصدره عن من لاينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحيٌ يُوحى ، فهو المفسر للكتاب ، وإنما نطق النبي لنا به عن ربه ، وإن كتاب البخاري الجامع قد أظهر من كنوز مطالبها العلية إبريز البلاغة وأبرز ، وحاز قَصَبَ السبق في ميدان البراعة وأحرز ، وكيف لا ومؤلفه هو الإمام ، حافظ الإسلام ، خاتمة الجهابذة النُقَّاد الأعلام ، شيخ الحديث ، وطبيب عِلَلِهِ في القديم والحديث ، إمام الأئمة عَجماً وعَربا ، ذو الفضائل التي سار السراة بها شَرقاً وغَرْبَا ، الحافظُ الذي لاتغيب عنه شاردة ، والضابط الذي استوت لديه الطارفة والتالدة ، أبو عبدِ الله : محمد بن إسماعيل البخاري ، رضي الله عنه .

كان مولد أبي عبدِ الله البخاري يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشر ليلة من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ببخارى . وتُوفيَّ أبوه إسماعيل وهو صغير ، ونشأ يتيما في حِجر والدته ، وكانت وفاته ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين هجرية عن اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوما ، ولما صُلِّيَ عليه وَوُضع في حُفرته فاحَ من تُرابِ قبره رائحة طيبة كالمسك ودامت أياما ، وجعل الناس يختلفون إلى قبره مدة ياخذون منه .

وقال عبد الواحد بن آدم الطواويسي : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف في موضع ، فسلمت عليه فَرَدَّ عليَّ السلام فقلت ماوقوفك هنا يارسول الله ؟

قال : أنتظر محمد بن إسماعيل ، قال : فلما كان بعد أيام بلغني موته ، فنظرت فإذا هو في الساعة التي رأيت فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد أطال ترجمته الإمام احمد بن محمد الخطيب القسطلاني في كتابه : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، فانظره في مقدمة الكتاب المذكور ترى العجب العجاب ، والله الهادي إلى الصواب ، فرضي الله عنهم ونفعنا بهم آمين .

ولما كان الصحيح المذكور عظيما في كل العصور عند أهل النور ، أقبلوا على قرآءته وتدريسه ، فقد قال الشيخ أبومحمد عبد الله بن أبي جمرة : قال لي من لقيت من العارفين عمن لقيه من السادة المقرين له بالفضل : إن صحيح البخاري ماقُرِئَ في شدة إلا فُرجت ، ولا رُكب به في مركب فَغَرِقت . قال : وكان مجاب الدعوة ، وقد دعا لقارئه رحمه الله .

وقال الحافظ عماد الدين بن كَثير : وكتاب البخاري الصحيح يُستسقى بقرآءته الغَمَام ، وأجمع على قبوله وصحة مافيه أهل الإسلام .

وقال الذهبي : فلو رحل الشخص لسماعه من ألِف فرسخٍ لما ضاعت رحلته .

وكان سيدنا الحبيب علي بن محمد الحبشي- رضي الله عنه يقول : قرآءتنا في البخاري تُحرك سلاسل الرحمة .

وقال في المشرع الروي وفي تاريخ ابن الخطيب : أن إسماعيل بن محمد النيسابوري قرأ البخاري في ثلاثة مجالس يبتدئ من المغرب ويقطع قرآءته وقت الفجر ، ومن الضحى إلى المغرب ، والثالث من المغرب إلى الفجر .

وحكي أن حافظ المغرب العَبْدُوسي قرأ البخاري بلفظه أيام الإستسقاء في يومٍ واحد .

وقال الحبيب احمد بن حسن العطاس رضي الله عنه : وكان الحبيب عبيد الله بن محسن السقاف من عاداته أنه يقرأ البخاري في شهر رجب جميعه حصةً أول النهار قدر ساعتين ، وآخر النهار قدر ساعة ونصف ، ويكملونه في الشهر المذكور . وكذلك يقرءون البخاري في الشهر المذكور جملة من السادة في سيئون وفي أماكن متعددة ، وهي عادة مستحسنة يوزعون قرآءة الصحيح على نشاطهم ، وكذلك هذه العادة من القرآءة في زَبِيد وغالب بلدان اليمن .

وكان الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي يروي أن أهل زَبِيد عندهم رِواية البخاري بالسماع إلى الزمن الأخير ، وكان سبب ذلك أن بعض ملوك غسان جعل وقفاً على قرآءة صحيح البخاري كل سنة في شهر رجب ، يبدأ بالقرآءة في أول الشهر ويختم في آخره ، وكان يحضر- قرآءته أكابرالعلماء ، وكان القارئ واحدا في زمن الشيخ عبد الرحمن بن علي الديبعي ، وصارت نوبة القرآءة عنده ، وكان محسنا في

قرآءته ، فبينما هو ذات يوم منصرفا من مجلس القرآءة إلى منـزله إذ عرض له بعض أهل الجذب فقال للشيخ الديبعي : مُدَّ لسانك ومكني من مَصِّهِ لكونه يتلو حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

جاءه سهل بن عبد الله التُستري فقيل له : يا أباداود هذا سهل بن عبدِ الله جاءك زائرا ، فَرَحَّبَ بهِ وأجلسه ، فقال له : يا أباداود لي إليك حاجة ، قال وماهي ؟ قال حتى تقول قضيتها مع الإمكان ! قال : قد قضيتها مع الإمكان ، قال : أخرِجْ لسانك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أُقَبِّلَهُ ، قال : فأخرج لسانه فَقَبَّلَهُ . اهـ وفيات الأعيان . ج ٢ ص ١٣٩ في ترجمة أبي داود ٨ ر ج ث ل ٩٣ .

وقال الشيخ يوسف النبهاني في كتابه كرامات الأولياء في الجزء الأول منه صحيفة ١٣٦ ست وثلاثين ومائة : ومن كرامات الشيخ محمد بن علي بن وهب أبي الفتح تقي الدين ابن دقيق العيد أنه لما جاء التَتَار ورد مرسوم السلطان إلى الديار المصرية بجمع العلماء وقرآءة البخاري ، فقرئ حتى بقي مجلس آخر يختم يوم الجمعة ، فلما كان يوم الجمعة قال الشيخ لبعض الجماعة : مافعلتم ببخاريكم ؟ قال نختمه اليوم ، قال : إنفصل الأمر من أمس العصر ، وبات المسلمون على كذا ، فكان كذلك .

وكان الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي يقول : إعلموا أيها الحاضرون إنه يجب على سامع حديثه صلى الله عليه وسلم أن يتأدب ويرعوي ويتعقل مابَيَّنَهُ صلى الله عليه وسلم من أحكام الله تعالى ، ويكلف نفسه بما نُقل عن العلماء بأمر الله من حسن التلقي منه صلى الله عليه وآله وسلم كما أورده القاضي عِياض في كتابه الشِّفاء ، قال فيه : قال إبراهيم التُجيبي : واجب على كل مؤمن متى ذَكره صلى الله عليه وسلم أوذُكر عنده ، أن يخضع ويخشع ويتوقر ويسكن من حركته ، ويأخذ في هيبته وإجلاله بما كان يأخذ به نفسه لو كان بين يديه ، ويتأدب بما أدبنا الله به .

وقد كان ابن سيرين ربما يضحك ، فإذا ذُكر عنده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خَشع .

وكان عبد الرحمن بن مهدي إذا قرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم بالسكوت وقال : لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويتأول أنه يجب له من الإنصات عند قرآءة حديثه مايجب عند سماع قوله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال الحبيب محمد بن هادي السقاف رضي الله عنه ونفعنا به آمين : ومن جملة تعظيم حرمات الله قرآءة البخاري في رجب ، فإن من قام بحق الله في شهر رجب وفقه الله للقيام بحقه في شعبان ، ومن وفقه للقيام في شعبان وفقه للقيام بحقه في رمضان .

أيها الحاضرون : البخاري قَرُبَ وقت قرآءته ، ونرى لنا وجهة صادقة ، وهمة قوية ، مانفكر في شيء من أمورنا ، بل نوينا أن نصرف جميع الهمم إليه ، ولهذا ترى أحدنا إذا انفض المجلس يذهب إلى

داره ليأكل ماتيسر من الطعام وهو ناوٍ للرجوع للمجلس الثاني ، وبهذه النية الخالصة صار ذهابه وجلوسه في بيته كله طاعة فضلا عن رجوعه ، وأنتم أيها الحاضرون من يأتي لقرآءة البخاري يأتي بأدب ، فمن جاء كذلك أهلا به ، ومن لم يتأدب لايجئ يبقى في داره وقسمه من الفضل الإلهي بايَصِلْه ، لأنا نوينا بقرآءة البخاري النفع والإنتفاع لنا ولغيرنا ، ونوينا مطالب حسية ومعنوية لنا خاصة ولأهل بلدنا عامة ، ولسائر المسلمين ، وما أنا إلا مثل واحد منكم ، ونائب عن الكل . وهذه قرآءة مشهورة محضورة ومنظورة ، تحضرها إن شاء الله الأشباح والأرواح من أماكن شاسعة ، لأن الولي ملاء الكون ، وإن شاء الله يُقسم في فضلها القريب والبعيد ، والأحياء والأموات ، وكُلٌ يسقي بسيلها ، لأنا نوينا في قرآءتنا هذه نيات صالحات دنيويات وأخرويات ، حسيات ومعنويات ، وهذه مائدة النبي صلى الله عليه وسلم لايخيب منها أحد ، متوسلين بالرسول والسلف الفحول في حصول السول وبلوغ المأمول :

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه أويرجع الجار منه غير محترم

ستحصلون على السر من النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ومن الصحابة والتابعين ، والرواة رضي الله عليهم ، ولو لم يكن في قرآءة البخاري إلا الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكفت ، لأنها ماذكرت (في مجلس) إلا عطرته بريحها .

وقال بعض العارفين رضوان الله عليهم أجمعين إنه قال : ما من مجلس يُصلَّى فيه على محمد صلى الله عليه وسلم إلا قامت منه رائحة طيبة حتى تبلغ عِنان السماء ، فتقول الملائكة : هذا مجلس صُلِّيَ فيه على محمد صلى الله عليه وسلم . وفي حديث آخر أنه قال : ما من مجلس صُلِّيَ فيه على النبي صلى الله عليه وسلم إلا تتأرج له رائحة طيبة حتى تبلغ عِنان السماء ، فتقول الملائكة : هذه رائحة مجلسٍ صُلِّيَ فيه على النبي صلى الله عليه وسلم . اهـ سعادة الدارين ٥١٥ .

فكيف وفيها كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخباره ، وكلامه مع زوجاته وأهله ، وفيها ذِكر الحلال والحرام ، والصلاة والصيام ، والزكاة والحج والصدقة والمساقاة ، وغير ذلك من الأحكام الشرعية المطهرة ، ومع ذلك مُصَنِّفَهُ من كِبار الأولياء ، بلغنا أنه حال تصنيفه لايضع حديثا إلا بعد أن يُصلِّي سنة الإستخارة في الحرم ، ثم يستخير الله في وضعه ، وصَنَّفه في ست عشر سنة .

ورُوي أنه مَرَّ يوما على أناس في الطريق في حال صِغَرِهِ فقالوا : هذا يحفظ ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ظهر قلب فسألوه فقال لهم : بل مائة ألف حديث أحفظها عن رسول الله ، فقالوا أتملي ذلك ؟ قال نعم ! وأملاها لهم .

وكان رضي الله عنه في صِغَرِهِ أعمى ولكن معه والدةٌ تدعوا له إلى أن رأت النبي إبراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم مسح على عينيه ، وقال لوالدته : قد مسحنا على عينيه ، فَفَتَّحَ وصار إلى ماصار إليه ، فتعلم علم الحديث وصار من كِبار المحدثين .

ومجالس البخاري من أراد أن يجئ بأدب أهلا به وسهلا فيافوزه بالثواب ، وإلا فليجلس في بيته وقِسْمَهُ من ثواب القرآءة سَيَصِلُ إليه ، لأنا مانقرأ البخاري إلا وننوي بنفعه وثواب قرآءته أهل الجهة خاصة ، وسائر بلدان المسلمين عامة ، وأن الله يشرك في ثواب قرآءته الأحياء والأموات .

وقال رضي الله عنه أيضا ليلة الربوع ١ رجب سنة ١٢٤٢ هـ (لعل الصحيح ١٣٤٢ والله أعلم) في حضور مجلس البخاري مع الأدب : الوعد مع الفجر كُلٌ يأتي بكتابه ، وتواصوا بالأدب ، وشيعوا المذاكرة في الأدب ، كلا يخبر صاحبه الصغير والكبير ، ونحن نقرأه في مدة سبعة أيام ولامقصودنا الإستراحة منه ولكن نريد أن نغتنم الفرصة ونخطف صفاء هذه المدة على الشيطان ، وربما أن أحداً يكسل أويمل فيحمل نفسه على المصابرة لقلة المدة ، فإنها سبعة أيام ، وكلما مضى يوم من الأيام فَرِّحها بسرعة الإنقضاء . ونحن الليلة ذكرناهم وشوقناهم لسماع البخاري وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ، وندبناهم إلى الصمت حال القرآءة والإستماع ، وحسن الأدب بالظاهر والباطن ، ورتبنا الفاتحة وتوسلنا بالمشائخ الثلاثة : الشيخ علوي ابن الفقيه المقدم ، وابنه علي بن علوي ، والشيخ عمر المِحضار رضي الله عنهم ، الذين لاتزال خُيولُهم مُسْرَجَة لكل من استغاث بهم ، هم رجال الدرك ، وقد ندبنا أسلافنا إلى التوسل بهؤلاء الثلاثة ، قال بعضهم :

إذا خفت أمرا أوتوقعت شدة　　　فَنَوِّهْ بِعَلويِّ الفتى وابنه علي
كذا عمر المحضار تحظى بغارة　　　وتسلم من كل الشدائد ياولي

ونحن توسلنا بهم وبالأنبياء والمرسلين ، وبالجدود والأسلاف وأهل اليمن وأهل العراق وأهل البقيع والمعلا وجميع أهل الدرك . والنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، يقول : الفاتحة لما قرئت له ، ونحن رتبنا الفاتحة وتوسلنا بهم وبجاههم عند الله ، وهم محبوبون عنده ، ونحن وإن كنا مخالفين مِثالُنا ومثالهم مِثال عَبْدٍ غضب عليه سِيدُه ، تريدونه بمن يتقرب عند سِيدُه ، مايتقرب عنده إلا بالمحبوب عنده لأجل أن يكون واسطة بينه وبين سِيدُه ويصلح مابينهما ، ونحن توسلنا إلى الله بأحبابه وهم الأنبياء والمرسلون والأولياء ، وهم محبوبون عنده ، وحاشاهم أن يردهم خائبين وهم حِمال الحَمول ، ونُريدُ نَفْعَ قرآءتنا هذه يكون للعالم كله ، وكُلٍ يكبر الهمة في الدعاء وعلى الله القبول ، عَمَّمَنا الدعاء لنا ولكم ولأولادنا الموجودين ومن سيوجد ، والقريب والبعيد ، ومن غاب ومن حضر ، والحي والميت ، متوسلين إلى الله بالنبي وآله ، والبخاري ورجاله ، وبجاههم عليه يمن بالقبول وحصول السول وبلوغ المأمول ، والمولى كريم حاشاه أن

يُخَيِّبنا ، بل يعطينا ما أمَّلناه وفوق ما أملناه ، ويُبَلِّغنا مانويناه وماقصدناه ، وماذلك على الله بعزيز ، ولو كنا لسنا مثلهم ولكنا باستصغارنا وانكسارنا وتوسلنا بهم ربنا يُدخلنا معهم ، ويحشرنا في زُمرتهم وفي سَعفهم ، ويُعطينا ما أعطاهم .

اللهم إنا نتشفع ونتوجه إليك بحبيبك محمدٍ صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، ونَتبرك بتلاوة حديثهِ أن تَكشف عنا المِحن والإحن ، وجميع المصائب والنوائب ماظهر منها ومابطن ، ياحبيبنا محمد إنا نتشفع بك إلى ربنا أن يَرفع عنا وكافة المسلمين المصائب والنوائب الملمات ، وتقضي لنا بها جميع الحاجات ، اللهم شَفعه فينا برحمتك يا أرحم الراحمين ، آمين آمين آمين .

ومما قال شيخنا الحبيب احمد بن عمر بن سميط في التحريض على تلاوة حديث الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والتبرك به شعراً :

إلهي توسلنا بجاه محـــــــــــمد ... وغُرته البـــيضاء ونور جبينه
حديث رسول الله سلوة خاطـــري ... به ينجلي همي وتصفو ضمائري
إذا مادهاك الدهر بالهم والأســـــى ... ففيه جَلا رَين الأسى والمعاسر
وأولى وأحرى مايـــــــلازم درسه ... كتاب البخاريُّ الصحيح فثابر
عليه تنل ماتبتغيه جميـــــــعه ... وذلك فضل من كريم وقـادر
وإني لأرجوالله ربي وفاطـــــــري ... بجاه رسول الله تصفو سرائري
وأظفر بالمطلوب في الدين والـــدنا ... وتغفر زلاتي وتمحى جـــرائري
وسليتنا العظمى إلى الله عبــــــده ... نبي الهدى بحر الندى المتكاثر
عليه صلاة الله ثم سلامـــــــه ... كذا آله والصحب أهل البصائر

وللحبيب سالم بن علوي خرد هذا :

إلهي توسلنا بجاه محـــــــــــمد ... وبالآل طرا والصحاب الأكابر

****

دعاء ختم البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم شأنه ، العميمُ فضله وإحسانه ، القاهرُ مُلكه وسلطانه ، الباهر وصفه وإتقانه ، الساطع نوره وبرهانه ، الواسع عفوه وغفرانه . أحمَدَهُ سبحانه وتعالى حَمْدَ من كرَع في حياض رحمته ، وأشكره شكر من رَتَعَ في رياض نعمته ، وأستجيره استجارة عبدٍ خائفٍ من نقمته ، عائذ لائذ بعظيم حلمه وكامل رأفته ، وأشهد أن لاآله إلا الله وحده لاشريك له الرحيم الودود ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود . اللهم فصل وسلم على هذا النبي الأطهر ، والرسول الأفخر ، المقرب الصادق فيما أخبر ، سيدنا ومولانا محمد ، أفضل من تقرب إليك بالدعاء والركوع والسجود ، وعلى آله الأطهار ، وأصحابه الأخيار ، والتابعين لهم بإحسان إلى اليوم الموعود ، صلاة وسلاما يكونان سبباً لنيل كل مطلوب ومرغوب ، والنجاة في الدارين من جميع الشدائد والكروب ، ونسألك اللهم يافالق الحب والنوى والإصباح ، وبديع السموات والأرض ، يامن غمر بسوابغ رحمته وسابغ نعمته على جميع أهل الطَّولِ والعَرض ، كما وفقتنا للقرآءة في صحيح البخاري ، وفقنا للعمل بما جاء فيه عنك وعن نبيك من المواعظ والأحكام ، واحفظنا به من الشكوك والغفلات والأوهام ، ونَوِّر بما حواه بصائرنا لنهتدي به إلى الطريق الموصلة إلى دار السلام ، واجعله حجة لنا لاحجة علينا في هذه الدار وفي دار المقام ، وأدِرَّ على من ألَّفه وكتبه وقرأه وسمعه سحائب إحسانك الوافر التام ، وارحمنا وإياهم برحمتك الواسعة التي وسعت الخاص من خلقك والعام . اللهم اغفر ذنوبنا ، واستر عيوبنا ، وفرج همومنا ، واكشف غمومنا ، واشرح صدورنا ، وأصلح شئوننا ، وطهر قلوبنا ، وسلمنا من جميع المضار . اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولأزواجنا وذرياتنا ولمن أوصانا بالدعاء ، وللمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، وقنا وإياهم عذاب النار . اللهم والطف بنا وبأهل بَلَدِنا وجِهتنا وسائر المسلمين لُطفاً شاملا كاملا . اللهم وارفع عنا وعنهم ماحلَّ بنا وبهم من الفتن والبلايا ، ووفقنا جميعا لذكرك وشكرك وحسن عبادتك . اللهم وارزقنا الإخلاص في الأقوال والأفعال والأعمال والنيات . اللهم باعد بيننا وبين مايوجب سخطك من ترك المأمورات وارتكاب المنهيات . اللهم إليك قصدنا ، وبفنائك أنخنا ، وإياك أمَّلنا ، وماعندك طلبنا ، ولإحسانك تعرضنا ، ولرحمتك رجونا ، ومن عذابك أشفقنا ، وإليك من أثقال الذنوب هربنا . يا من يملك قضاء حوائج السائلين ، ويعلم ضمائر الصامتين ، يامن ليس معك رَبٌّ يدعى ، ولافوقك خالقٌ يُخشى ، ولالك وزيرٌ يُؤتى ، ولاعلى بابك حاجب يرشى ، يامن لايزداد بكثرة السؤال إلا جُودا وإكراما ، ولابشدة الإلحاح إلا تفضلا وإنعاما ، نعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، ونعوذبك منك سبحانك لانحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك يارب العالمين ، آمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .